

فيديو #٤٢٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٦ الآية

٧٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وعشرين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم ستة من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو ما تكونوش نسيتموا تجيبوا المصاحف - [00:00:04](#)

امبارح تدبرنا الايات اللي فيها النقيضين بتتكلم عن المستكبرين وايات بتتكلم عن المتقين المستكبرين سئلوا في الدنيا ماذا انزل ربكم وقالوا اساطير الاولين هات لي بص بسرعة مع بعض كده. هات لي الآية آ آ آ ثمانية وعشرين - [00:00:25](#)

ماشي هتلاقي تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم راحوا حاولوا يسلموا بسرعة فالقوا السلام ما كنا نعمل من سوء انكروا انهم عملوا حاجة غلط والمتقين بص في الآية اتنين وتلاتين. هات لي الآية اتنين وتلاتين سورة النحر - [00:00:55](#)

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون المستكبرين لما سئلوا في الدنيا ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين المتقين لما سئلوا في الدنيا ماذا انزل ربكم - [00:01:16](#)

فقالوا خيرا دائما تلاقي بقى ايه لا هي عمالة اجيب لك الكونتروست النقيض بالزبط المستكبرين بص في الآية تسعة وعشرين يتقال لهم ايه بقى في الاخرة؟ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين. المتقين بقى هات واحد وتلاتين. جنات - [00:01:39](#)

يدخلونها. تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين خلاص كده ؟ ارجع بقى لاول اية في السورة. عشان هنبدا تدبر النهاردة. بس قبل ما ابدأ تدبر النهاردة من الآية ثلاثة وتلاتين عايزك تجيب لي الآية رقم - [00:01:58](#)

واحد هذه الآية رقم واحد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوا. سبحانه وتعالى عما يشركون قلنا ايه هو امر الله - [00:02:19](#)

اتى امر الله يا اما الموت المكتوب علينا كلنا او القيامة للي هيحضرها صح حلو اوي روح بقى لاية ثلاثة وتلاتين اللي هنبدا بيها النهاردة هات الآية ثلاثة وتلاتين قلب قلب قلب هات ثلاثة وتلاتين - [00:02:41](#)

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك اتى امر الله او يأتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون يعني ايه هل ينظرون - [00:02:58](#)

هل ينظرون يعني هل ينتظرون؟ يعني هم مستنيين ايه الشيطان قال لربنا ايه؟ انظرني الى يوم يبعثون. يعني استناني يعني انتظرني يعني انتظر علي. يعني اديني مهلة ماشي والشوام يقولوا آ نطارتك الصيف نطرتك بالشتاء نطرتك يعني انتزرتك يعني انتزرتك. مش ينظرون يعني يشوفوا عشان بس معظم - [00:03:20](#)

الناس هتبقى فاهماها يشوفوا. هل ينظرون يعني هل ينتظرون الا هم مستنيين ايه؟ الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك هم منتظرين ايه غير ان الملائكة تأتي تقبض ارواحهم - [00:03:44](#)

ملائكة الموت او يأتي امر ربك القيامة تقوم عليهم هل ينظر مش قلنا اتى امر الله فلا تستعجلوا ايه امر الله؟ الموت. اللي الناس كلها مكتوب عليها والقيامة اللي هتقوم - [00:04:05](#)

وهيكون فيه جيل موجود هتقوم عليه هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ييجوا ياخدوا ارواحهم. يقبضوا ارواحهم او يأتي امر ربك

ثلاثة وتلاتين. كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:04:23](#)

يعني قبلهم قبل كفار قريش دول كان في اقوام تانية عملت نفس الحكاية قالوا نفس الكلام. كذلك فعل الذين من قبلهم ولما ربنا عاقبهم فده نتيجة انهم هم اللي زلموا انفسهم - [00:04:55](#)

ربنا ما بيزلمش حد ولا يظلم ربك احدا. عشان بس ما حدش ايه يتعاطف. اقرا اربعة وتلاتين فاصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون تمام؟ هات لي اخر تبادل وتلاتين مع اربعة وتلاتين. كذلك فعل الذين من قبلهم - [00:05:17](#)

وما ظلمهم الله ولكن ان كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا. الزلم اقتحموا انفسهم اصابهم. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون هم كانوا بيستهزئوا به هات كده الاية اثنين وعشرين - [00:05:37](#)

هات اثنين وعشرين ارجع شوية وعش. اثنين وعشرين. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. فاكرا لما قلنا انهم استهزئوا بالآخرة استهزئوا بالآخرة واستهزئوا بالآخرة دي جعلتهم ينكروا وحدانية الله ويستكبروا على الله - [00:06:00](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة يبقى وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. كانوا بيتريقوا لما نقول في قيامة وبعث بعد الموت وحساب حاق بهم يعني وقع عليهم اللي كانوا بيستهزئوا به البعث - [00:06:25](#)

البعث والحساب حاق بهم. اللي كانوا بينكروه وبيستهزئوا به هات خمسة وتلاتين وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - [00:06:45](#)

ولا حرمانا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ طيب. الاية دي مهمة قوي وفيها نقطة حساسة جدا عقائديا. ركزوا معي المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - [00:07:11](#)

لو الله كانشاء اننا نؤمن كنا امنا احنا مش مشكلتنا بقى لو شاء ربنا اننا ما نعبدش غيره وما نعبدش اصنام كان منعنا مش غلطتنا انه ما منعناش لو ربنا شاء ان هو - [00:07:30](#)

ما يسمحلناش نعبد الاصنام. كان ممكن ما يسمحلناش. لكن طالما اننا عملنا كده اذا هو قدر كده. ربنا قدرني نعبد الاصنام وربنا قدر ذلك. الله طب وبعدين نعمل ايه؟ هنا بقى يدخل موضوع مهم جدا - [00:07:53](#)

في فرق بين التكوين والرضا تكوينك ربنا خلق تكوينك ان عندك حرية الاختيار بين الايمان والكفر والخير والشر والحق والباطل والعدل والزلم. ده تكوينك ربنا كونك كده لكن الرضا ربنا قال لها يرضى بالكفر - [00:08:12](#)

مع ان مشيئة ربنا ان تكوينك تقدر تختار بين الخير والشر وبين الايمان والكفر لكن ربنا لا يرضى انك اختار الكفو لا يرضى ربنا في سورة الزمر بيقول ايه ولا يرضى لعباده الكفر - [00:08:38](#)

لكن في تكوينك انك تقدر تختار بحرية بين الكفر والايمان كذلك لا يرضى باختيار الانسان للزلم بس بتكوينك كونك انك تقدر تختار انك تبقى زالم لكن هو لا يرضى بالظلم - [00:08:56](#)

ولا يرضى باختيار الانسان بالباطل. للباطل ولا يرضى باختيار الانسان للشر لكن ارادة ربنا التكوينية هي انك حر في اختيارك فما يجيش بقى واحد يقول لك ربنا شاء كده ان انا اطلع بعبد اصنام. لا يا اخويا - [00:09:13](#)

ربنا شاء انك تقدر تختار بين التوحيد وبين الشرك. بين الشر وبين الخير دي ارادة ربنا انك تقدر تختار. لكن ربنا لا يرضى بالشر ولا بالباطل ولا بالكفر ولا بالشرك - [00:09:33](#)

دي نقطة مهمة قوي عشان دي من الحاجات اللي بيدخلوا لها بيدخلوا بها علينا وعلى عيالنا وعيالنا ما تبقوش فاهمين ازاى. اقرا الخمسة وتلاتين معي وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا اشمعنى ابائهم بيتكلموا عن ابائهم ليه دلوقتي - [00:09:54](#)

بيدافعوا عن ابائهم ليه يعني؟ خلاص يعني؟ الكافر يعني يوم من الايام بقى هيموت على ابوه يعني خالص ولا عايز يعرفه. لكن هو كان اتخذ الموضوع ده حجة في الدنيا. كان بيقول ايه - [00:10:14](#)

انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. وفي اية تانية وانا على اثرهم مهتدون فهم بيقولوا احنا ناس متمسكين بالتراث.

تراث الاء والاءاء. واءنا لقنا اءاءنا بءعبء كءه. فءنا ببءافءوا عن نفساءم وعن ابائهم واءاءهم - [00:10:28](#)
عشان اءباعهم لئابائهم واءاءهم اما ان هو ايه ببقى عزر لهم يعنى. طيب اقرا معى اءانىة ءمسة وءلاءىن. وقال الءىن اشركوا لو شاء الله ما عبءنا من ءونه من شىء نحن ولا ابائنا - [00:10:46](#)

ولا ءرمنا من ءونه من شىء يعنى ايه ولا ءرمنا. هم كان عنءهم الشرىعة بءاعءهم. يعنى كانوا ببشءعوا بقاءعءوا بآلأوا قواءىن بس قواءىنهم مبنىة على الءرافاء والهبل ءرموا ءاآة اسمها البءىرة. وءاآة اسمها السائبة ايه؟ البءىرة ءى الناقاة - [00:11:04](#)
لو ولءء ءمس بطول البطن الءمسة آء انى بقاء اسمها بءىرة بءرموها على السءاء. وبشقاء وءانها. هبل السائبة ناآة كانوا بىسببوها وما بركبوهاش ولا بءلبوا لبنها لو مش عارف ءلءء كم مرة اى سبء مرات - [00:11:27](#)
ءاآة كءه ءاآة هبل شوىة ءرافاء وشوىة ءزعبلاء فءنزل الاءة فى سورة المائءة ما آعل الله من بءىرة ولا سائبة ولا وسبلة لءام ءى كلها انواع من الءىوانات كانوا ببءءعوا لها قواءىن - [00:11:52](#)

ولكن الءىن كفاءوا بفءءرون على الله الكءب. واكثرهم لا بقاءلون. شوىة مآانىن ءذكرون على الله الكءب بقاءعءوا بقاءلوا ءلال ءرام ءلال ايه وءرام ايه وانءم بءآلأوا! طيب ءه بورىنا ان الاسلام آه عشان بءرر العقل من الءرافاء. الفقه الاسلامى مبنى على مءالء العباء - [00:12:09](#)

الءمر ءرام المبسر اللى هو القمار ءرام. وكل ءلنا عارفة انها الءاآءىن ءول ءمروا ملابىن الاسر ملابىن الاسر ءربوا ملابىن الببوء الءمرة والمبسر. الرآل ءه بقاءل الءمر بقاء بءهل ببءه وطول النهار ماشى بقاء بىصرف فلوسه على الءمر. والماءى سربا ءسر كل فلوسه - [00:12:34](#)

شوف القمار وعشان كءه اءنا نزلنا نشتغل نشالىن. اهو ءه اءآربء ملابىن الببوء بسبب الءمر والمبسر سؤال بقاء لكل ءكومات العالم سامآة بهم ما ءءش بفكر فى الموضوع ءه ءكومة واءءة اللى مش ناوى ءسمآ شكلها ءلاص يعنى - [00:12:57](#)
مم لىه؟ عشان المءالء الماءىة فلوس ءى ءآارة كببرة فالءكومات كلها بلا اسءسنا بءضآى بمءالء الانسان من آل المال ربنا لم بىضآى بمصلآة الانسان وءرم الاشياء الضارة ءاما ءلص الموضوع - [00:13:20](#)

مع ان الفقه بى ءماعة لو كان اءف من كءه شوىة واسهل كان ممكن ناس اكثر ءءل الاسلام بقاءى لازم بقاءى ربنا بءرم الءاآاء ءى اللى ملابىن الناس بءشربها وبءلعبها مكان بىسببهم عشان عءء المسلمىن بءل ما اءنا ملبار وسبعمبىة - [00:13:42](#)
وآمسىن ملبوء كنا نبقى ءلاآة ملبار ونص ءءضاعف مش كءه ولا ايه الءءف مش ان الناس ءءل الاسلام الءءف هو ان الناس ءطبىع ربنا مش ربنا بقاءى الناس ما ءى مشكلة بى ءماعة ان الاسلام مش ببءواءم مع المآءمع - [00:13:58](#)
الاءبان كلها ءواءمء ءلاص. اخرهم اهو البابا قال ءعظىم سلام اءآوزوا بعض بىلا الرآل بءآوز الرآل ءمام. ببءواءم الاسلام مش ببءواءم الاسلام مش آاى عشان بءواءم. الاسلام آاى عشان بقاءى. عشان كءه فى مشكلة - [00:14:22](#)

اىه المشكلة مع الاسلام؟ هو الاسلام اه له طببىعة صءامبىة بءصءطم بالفساء بءصءطم بالزم ومش هبءبفر الموضوع كءه ءلصان فآلنا ءءكم بصرآة نرآل لاءة ءمسة وءلاءىن قال الءىن اشركوا لو شاء الله ما عبءنا من ءونه من شىء نحن ولا ابائنا ولا ءرمنا من ءونه من شىء ولا - [00:14:40](#)

معنى فقه اءنا كءلك فءل الءىن من قبلم واللى قبلم قالوا نفس الكلام ءه وعملوا نفس البلاءى ءى فهل على الرسل الا البلاآ المببىن هبى ءى طربقة المشركىن فى كل زمان وفى كل مكان - [00:15:06](#)
بقاءلوا الانسان بغير مسؤل عن افعاله لان ربنا كان ممكن بوقفه. فالقرآن ببءرر فهل على الرسل الا البلاآ المببىن؟ ربنا ارسل رسل عشان ءبلىع مش بءآبر اءء على اى شىء - [00:15:25](#)

الرسل آء وبلغءكم ما ءعملوش كءه واءاكم ءرىة ءلص الموضوع اقرا سءة وءلاءىن ولقء بعءنا فى كل امة رسولان اعبءوا الله واءءنبوا الطاغوء فمءهم من هءى الله ومءهم من ءقء على الضلالة - [00:15:39](#)
فسببوا فى الارض فانظروا كبف كان عاقبة المكذبىن الرسل ارسلوا لمآرء ءبلىع الناس رسالة فى منءهى الوضوء. ولقء بعءنا فى كل

امة رسولا ها؟ هيقول ايه بقى ان اعبدوا الله - [00:16:01](#)

برسالة التوحيد. امر بعبادة الله وعدم الشرك بها اتنين واجتنبوا الطاغوت يعني ايه الطاغوت؟ يعني التشريعات الارضية ربنا نزل حلال وحرام في كل المجالات اقتصاد اجتماع سياسة كل حاجة ما تشرعوش انتم بقى من دون الله. واداكم وسائل واداكم ادوات تعملوا تشريعات - [00:16:23](#)

متوافقة مع شرع الله. خلي بالك يا جماعة انا عندي حلقات اسمها تطبيق الشريعة وانا ارى ان الشريعة ما تتطبقش. الشريعة تحكم مش تتطبق يعني ايه الشريعة مش قانون. الشريعة عبارة عن بلات فورم كده منصة فيها - [00:16:50](#)

قواعد قانونية وييجي الخبراء في كل زمان وفي كل مكان ياخدوا القواعد القانونية دي يكتبوا بها قوانين تناسب وقتهم وتناسب زمانها وتناسب مكانهم فييجي يقعدوا ويعملوا قانون على مبني على القواعد القانونية دي والشريعة في الاخر تيجي تحط الختم. مطابق - [00:17:14](#)

او غير مطابق بس خلاص مطابق يجوز العمل به عشان بس الناس فاهمة ان لا التشريعات الواضحة المكتوبة القوانين المكتوبة دي قليلة جدا. انما غير كده في كل زمان وفي كل مكان ييجي الناس هي اللي - [00:17:44](#)

تحط القوانين بناء على القواعد الشرعية. طيب بس خلاص مع اني مش موضوع حضرتك واجتنبوا الطاغوت. يعني اجتنبوا التشريعات الارضية سؤال بقى هو ليه كل الرسل في منطقة الشرق الاوسط - [00:18:00](#)

يعني منطقة فلسطين مصر الجزيرة العربية العراق وخلاص انا معي ستة وتلاتين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل امة وفي سورة فاطر وان من امة الا خلى فيها نذير - [00:18:15](#)

لاما جالها نديم مش لازم نعرف اسمائهم كلها وربنا قال ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك ففي انبياء ورسلا بالالف انت لما بتيجي تدرس - [00:18:40](#)

بعض الديانات الاسيوية والافريقية بتجد جذور التوحيد موجودة ولكن تم تغيير الدين معه تم تحريف الدين مع الوقت بوذا له كلام يكاد يكون يعني توحيد خالص انا اعتقد احتمال كبير يكون بوذا تاريخية كان نبي من الانبياء. ثم تم تحريف الدين مع الوقت - [00:19:03](#)

ما تجيش تحاسبني دلوقتي على الديانة البوذية اللي موجودة ده اللي بيقوله لانه مش بالتاكيد هو قال هذا الكلام الديانة الهندوسية. الهندوس عندهم تلتاشر كتاب. منهم كتاب اسمه الريد فيدا. الريد فيدا يعني - [00:19:36](#)

الوحي الكتاب ده توحيد فيه يعني كلمة الله جت فيه اربع مرات. ايه رأيكم بقى؟ بس فيه اتناشر كتاب تانيين الكتاب دول بقى ايه؟ كتب علماء وهم ادوا الوحي نفس الوزن في الاهمية بتاع كتب العلماء. باظ الدين - [00:19:52](#)

لكن اللي حافظ الاسلام هو ان القرآن رقم واحد السنة رقم اتنين التركيب ده واضح بعد كده. كل يؤخذ من كلامه ويرد الا المعصوم صلى الله عليه وسلم كله كله حتى السلف كله - [00:20:14](#)

ده اللي حافظ هذا الدين ده اللي حافظ هذا الدين معي ستة وتلاتين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله يعني من الامم من هذا مش من الرسل الرسل المهديين. لكن فمنهم من هدى الله - [00:20:34](#)

ومنهم من حقت عليه الضلالة طيب هل ده معناه ان ربنا حدد ناس معينة منهم يبقى تقع عليهم الضلالة؟ لأ كمل الاية. فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. يبقى - [00:21:03](#)

مكتوب عليهم يضلوا فئة اسمها المكذبين مش كل اللي يبدأ اسمه بحرف الكاف. لأ. ما فيش اساس شخصي. هي فئات اللي هيحط نفسه مع فئة المكذبين هيضلوا. اللي هيحط نفسه مع - [00:21:23](#)

مستكبرين هيضل. اللي هيحط نفسه مع الخائنين هيضل. هو اللي مكتوب عليه يضل هي الفئة خلاص وهو يقدر يحط نفسه او ما يحطش. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:21:38](#)

فربنا شاء ان ان التغيير اللي ربنا يعمله يكون بناء على حركتنا احنا بس النبي صلى الله عليه وسلم عنده عاطفة دعوية ناحية الناس

كلها ويتمنى يشوف الناس كلها مؤمنين - 00:21:56

عاطفة شديدة جدا. اقرا سبعة وثلاثين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين مهما كنت حريص على هداهم يا محمد قربنا كتب على هذه الفئات من الظالمين والخائنين والمستكبرين عدم الهداية - 00:22:17
يعني انت عاوز الهداية على اساس شخصي؟ لكن ربنا عاوز يهدي الناس على اساء لا يريد ان هو يهدي يعني ربنا جعلها في ايد الناس كل واحد من شأنه ان هو يضع نفسه مع فئات او لا. انت عايز على اساس شخصي الناس كلها تهتدي. لا - 00:22:37
لأربنا كتب ان الضلال والهداية مش هيبقوا على اساس شخصي هيبقوا مكتوبين لفئات من الناس وبعد كده بيبقى في استطاعة كل انسان يختار. هيحط نفسه مع الفئة دي ولا لا - 00:22:59

بارك الله فيكم. نتوقف النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:23:13
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك لك وعبادك الصالحين - 00:23:32
اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:23:53

يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - 00:24:17
فوفق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل بتوكلي عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - 00:24:35
ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:55